البيان المقترح، من الجانب البريطاني، لا يتطابق مع نص تصريح رئيسة وزراء بريطانيا في العقبة في ٢٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٥، ونرى أنه لا يتفق مع نص الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، اضافة الى رفض الجانب البريطاني مشاركة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن. ومثل هذا الموقف، يعني ان الالقاء ليس لقاء مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وانما مع افراد بصفتهم الشخصية، لذلك فان موقف الجانب الفلسطيني، منطلقاً من الثوابت الملتزم بها، يرفض الموافقة على اصدار بيان يمثل هذه الصيغة في وقت تحدد فيه هدف هذا اللقاء لشرح جوانب الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني المشترك، وآفاق التحرك السياسي على الساحة الدولية من اجل التوصل إلى سلام عادل ودائم يضمن الحقوق الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، كانت قد اعربت عن ارتياحها لقرار رئيسة الوزراء البريطانية باستقبال الوفد المشترك، معتبرة هذا القرار بمثابة خطوة ايجابية من جانب الحكومة البريطانية، تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والتحرك باتجاه المؤتمر الدولي. ولهذا، فاننا نؤكد رفضنا للتفسيرات الخاطئة التي صدرت عن وزير الخارجية البريطاني، التي تزيد من تعقيد الأوضاع في الشرق الأوسط، وما لذلك من آثار سلبية على الوضع الدولي بوجه عام.

ونحن نتساءل عن هدف محاولة فرض الشروط المسبقة او ما يوصف باظهار حسن النوايا، من جانبنا، في وقت نرى فيه الجانب الاسرائيلي، مدعوماً من [قبل] الولايات المتحدة الاميركية، يزيد من عدوانه وارهابه ضد الشعب الفلسطيني بصورة تزداد وحشيتها ويزيد من تعنته في انكار حقوق الشعب الفلسطيني حيث يجب ان تتوجه الجهود من كل الاطراف الدولية الحريصة على تحقيق العدالة والسلام الى هؤلاء.

ان زيادة الهجمة السياسية والدعائية التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية، والحكومة الاسرائيلية وما رافقها من عدوان عسكري اسرائيلي وقرصنة جوية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وتحركها السياسي الواضح والمحدد، والقائم على اسس راسخة، يؤكد، من جهة اخرى، سلامة ورسوخ وعدالة الموقف الفلسطيني الذي تعبر عنه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

تونس، ١٨/١٠/١٩٨٥

[بيان]

«اعلان القاهرة»

كان الشعب الفلسطيني، وما يزال، يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته، كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب والقهر.

ورغم المتغيرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة، خاصة في السنوات الاخيرة بدءاً بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت (لبنان) العام ١٩٨٢، والغارة الاسرائيلية على تونس لضرب مقار المنظمة العام ١٩٨٥، فقد ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكاً بالسلام،